دور اسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة

د. نسرين مرعب

الجمهورية اللبنانية ، وزارة التربية والتعليم ، جامعة الجنان ، كلية التربية

محمد اسماعيل محمد

جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية الانبار

الملخص:

الغرض من الدراسة التعرف على دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين. كذلك التعرف على تطبيق أسلوب القصة في التدريس المرحلة المتوسطة من قبل مدرسي ومدرسات مادة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

واتبعت الدراسة منهج الوصف والتحليل واتبع الاستبيان اداة لجمع البيانات وتكون الاستبيان من مجالين وكل مجال ١٦ فقرة: المجال الاول :واقع مدرسي اللغة العربية في استخدام القصة

المجال الثاني: دور القصة في تنمية الطلاقة اللغوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

بلغت عينة الدراسة(٥٢) مدرسا ومدرسة ، بواقع (٢٩) مدرس و (٢٣) مدرسة. واستخدم الحقيبة الاحصائية(SPSS) وبرنامج الأكسل للإيجاد النتائج وتحليلها واظهرت النتائج بان القصة لها دور في تنمية الطلاقة اللغوية بدرجة عالية ولها واقع استخدام مدرسي اللغة العربية لأسلوب القصة في التدريس بدرجة ضعيفة. ومن جهة اخرى لا توجد فروق في دور القصة في تنمية الطلاقة اللغوية وفق متغير الجنس. وايضا لا توجد فروق في دور القصة في تنمية الطلاقة اللغوية وفق متغير الخبرة بل توجد شروط لتوظيف القصة في تدريس اللغة العربية وتوجد طرائق لعرض القصة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: (القصة، الطلاقة اللغوية).

The role of story style in developing language fluency among middle school learners

Dr. nisrin mureib

Republic of Lebanon, Ministry of Education, Jinan University, Faculty of Education

Muhammad Ismail Muhammad

Republic of Iraq, Ministry of Education, Anbar Education Directorate

Abstract:

The purpose of the study is to identify the role of storytelling in developing language fluency among middle school learners from the teachers' point of view. As well as identifying the application of the story method in teaching the intermediate stage by male and female teachers of the Arabic language subject.

The study followed the method of description and analysis, and the questionnaire was followed as a tool for data collection. The questionnaire consisted of two fields, and each field consisted of 16 items: The first field: the reality of Arabic language teachers in using the story The second field: the role of the story in developing language fluency from the point of view of Arabic language teachers

The study sample consisted of (52) teachers, with (29) teachers and (23) schools. The statistical bag (SPSS) and the Excel program were used to find and analyze the results. The results showed that the story has a role in developing language fluency with a high degree, and it has the reality of Arabic language teachers using the story method in teaching with a weak degree. On the other hand, there are no differences in the role of the story in developing language fluency according to the gender variable. Also, there are no differences in the role of the story in developing language fluency according to the variable of experience. Rather, there are conditions for employing the story in teaching the Arabic language, and there are methods for presenting the educational story.

Keywords: (story, linguistic fluency).

المقدمة:

يعتمد تدريس اللغة في البلدان المتقدمة في جانب كبير منه على استخدام القصة، أذ أن القصة من أحب ألوان للمتعلمين في مراحل التعليم العام بصورة عامة ، والمتعلمين للأعمار الصغيرة بصورة خاصة ، وللقصة تأثيرها في نفس المتعلم سواء كانت خرافية أم واقعية أم فكاهية أم حزينة، واصبحت القصة عامة تربوية مهمة في تعليم اللغة، وفي إمداد الطالب بألوان من الأدب في تعبيره وفكرته، ومضمونه، وفي ألفاظه وأساليبه، وعباراته، وهي مصدر مهم لترفيه الوجدان وتهذيب الأحاسيس، وتعلم التراكيب الأدبية الراقية، وفيها يجد المتعلم نفسه ويتعرف على إنسانية الآخرين، كما تعطي الطالب معلومات وحقائق وقيمًا ومثلًا واتجاهات إيجابية.

استراتيجية القصة التعليمية هي واحدة من استراتيجيات التعلم التعليمية الهامة جدا في التعامل مع ضمير وعقل المتعلمين معا. يخلق سرد القصص أيضا تنوعا معرفيا بين المتعلمين من خلال الأفكار والحوادث والعمليات العقلية في الربط والتحليل والتفسير والتقييم والعمليات العقلية الأخرى التي قد تنجم عن هذه الاستراتيجية.

ومن خلال ما ذكر والتي كانت احد اسباب اختيار الموضوع للدراسة والبحث والتعرف على آراء مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في دور القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة(الصف الثاني المتوسط)، وخاصة بعد تحديث كتاب اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وطبق لأول مرة في العام ٢٠١٧– ٢٠١٨ الذي ورد في مقدمته: "انْطِلاَقًا مِنَ الحَاجَةِ إِلَى تَحْدِيثِ التَّعْلِيمِ فِي العِرَاقِ، وَوَفْقًا لِلأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الحَدِيثَةِ، وفَلْسَفَتِها الَّتِي فِي ضَوْئِهَا جَرَى تَأْلِيفُ هذا الكِتَابِ، وَقَدْ رَاعَيْنَا تَحْقِيقَ تِلْكَ الأَهْدَافِ، وَبَنَيْنَا الكِتَابَ عَلَى مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ مُعَاصِرٍ، يَنْطَلِقُ مِنَ النَّظَرِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الحَدِيثَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ، وَتَضَمَّنَ الكِتَابُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَحْدَةً دِرَاسِيَّةً، تَنَوَّعَتْ مَوْضُوعَاتُهَا بَيْنَ الوَطَنِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ وَالإِنْسَانِيِّ وَالثَّقَافِيِّ، كَمَا رُوعِيَ فِي مَوْضُوعَاتِ الدُّرُوسِ التَّنْوِيعُ فِي نُصُوصِ القُرآنِ والفُنُونِ الأَدَبِيةِ بَيْنَ شِعرٍ قَدِيمٍ أَو حَدِيثٍ، وَنَثْرٍ(قِصَّة، وَمَقَالَة، وَمَسْرَحِيَّة)(علوان، وآخرون، ٢٠٢١: ٣).

ويرى الباحث ان هناك ربط منطقي بين القصة والطلاقة اللغوية، إذ تقوم القصة بإدوار مهمة منها: زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم كونها تجذبه ويسعى إلى فهم كل كلمة تخص احداث القصة، لذا اعدت القصة من المؤثرات المهمة التي تثري الطلاقة اللغوية .

أولاً- إشكالية البحث

يتطلب إتقان المهارات اللغوية معرفة جيدة بقواعد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وفنونها، وأحكامها التي تسير عليها، فلا بد من تقديم لقواعد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بطريقة تهدف إلى مساعدة المتعلمين في إتقان هذه المهارات وينبغي عدم السعي إلى تعلم هذه القواعد ومعرفتها بوصفها غاية في حد ذاتها، وإنما يكون السعي إلى تعلمها لتكون أدوات في إتقان المهارات اللغوية، والفرق كبير بين هذين الهدفين.

أي اننا أمام حالة تستدعي معاودة النظر والتفكير العلمي في تلك الفجوة الكبيرة الماثلة بين معرفة قواعد العربية وتطبيق هذه القواعد. فان اسلوب القصة، يعد من الوسائل المهمة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، كونهم يميلون بفطرتهم إلى القصة، فهي الأكثر انتشارا لقدرتها على جذب الانتباه، والفهم فهم يقرؤون أو يستمعون إليها بشغف ويتابعون أحداثها بمتعه وتركيز. فيتم التعاطف مع شخصياتها، فقد تكون من احد الوسائل التي يمكن ان تخفف من الملل او الصعوبة في مادة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ،

ومن خلال خبرة الباحث بالتدريس وجد هناك ضعفا لدى طلبة الصف الثاني متوسط في التحصيل والتعبير في مادة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، وهذا ما اشارت اليه دراسات محلية عراقية ،أذ أوردت دراسة (الحمداوي،٢٠٢١: ٤٦٨): هناك ضعف لدى المتعلمين في الصف الثاني المتوسط في تعلم قواعد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وفي قدراتهم على اكتساب الفهم والإفادة من قواعدها في تقويم حديثهم وطلاقتهم اللغوية، مما قد يجعلهم يعزفون عن المادة لصعوبة الفهم.

وبينت دراسة(البرقعاوي، والحجام، .٢٠١٨: ١٥٠٩) ان اكثر مشكلات التعبير والتمكن من المهارات اللغوية قد تعزى للطريقة التقليدية المتبعة وهي اختيار موضوع من قبل المدرس والحديث فيه ,ثم الكتابة عنه من قبل الطلبة، واضافت دراسة المكطوف (،٢٠١٨: ٨٨٦) أن من أسباب

ضعف الطلبة في التعبير هي الطرائق التدريسية المتبعة والتي تجعل المعلم يستأثر بالحديث ولا يعطي للمتعلم دور في المشاركة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قدرته في التواصل في المواقف المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الطلاقة اللغويّة لديه.

لذا تصاغ اشكالية دراسته بالسؤال الرئيسي الاتي:

- **ما دور اسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية القصة لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.**

ثانياً- أسئلة البحث

١- هل لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين؟

٢- ما واقع مدرسي اللغة العربية في استخدام القصة ؟

٣- ما هي الخطوات التي ينبغي على المعلم اتباعها في توظيف القصة؟

٤- ما هي المعايير الأساسية لاختيار القصة؟

٥- هل توجد فروق في استجابات مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لدور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير الجنس والخبرة التدريسية؟

ثالثاً- فرضيات البحث

١) لأسلوب القصة دور بدرجة متوسطة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

٢) يطبق المدرسين اسلوب القصة في التدريس بالدرجة متوسطة

٣) توجد خطوات ينبغي على المعلم اتباعها عند تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصف الثاني المتوسط.

٤) هناك المعايير الأساسية لاختيار القصة من قبل مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصف الثاني المتوسط.

٥) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) في استجابات مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لدور أسلوب عرض القصة في تنمية الطلاقة اللغوية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير الجنس والخبرة التدريسية.

رابعاً- أهداف البحث

تهدف الدراسة التعرف على:

١) دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

٢) تطبيق أسلوب القصة في التدريس المرحلة المتوسطة من قبل مدرسي ومدرسات مادة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

٣) الخطوات التي ينبغي على المتعلم اتباعها.

٤) المعايير الأساسية لاختيار القصة.

٥) الفروق في استجابات مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لدور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير الجنس والخبرة التدريسي.

خامساً- أهمية البحث

تبرز اهمية الدراسة من خلال ناحيتين:

أ- الناحية النظرية

- تقديم اطار نظري حول مفهوم الطلاقة اللغوية واهميتها ومهاراتها، وادور المعلم في تنميتها.
- تقديم اطار نظري حول القصة وتوظيفها في تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ .

ب- الناحية التطبيقية

- التعرف على اراء مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في استخدام طريقة القصة في تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصف الثاني المتوسط.
- التعرف على اراء مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في دورة استخدام طريقة القصة في تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.
- مناقشة موضوع الطلاقة اللغوية في الدورات التدريبية لمدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصف الثاني المتوسط.
- قد توجه نتائج الدراسة الى القائمين على تأليف مناهج اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لتضمينه تنمية الطلاقة اللغوية في المناهج.
- قد يستفاد الباحثين وطلبة الدراسات من الاستبيانات التي تعد في الدراسة

- قلة الدراسات الوصفية (حسب علم الباحث) التي درست متغير القصة والطلاقة اللغوية اذا اغلب الد راسات التي اطلع عليها الباحث تجريبية جرت على مجموعات قصدية صغيرة بينت اثر متغير مستقل على المتغير التابع للطلاقة اللغوية.
- تدرس الدراسة اراء المدرسين واختبار طلبتهم في الطلاقة اللغوية.

سادساً- متغيرات البحث

المتغير المستقل : اسلوب القصة / المتغير التابع: الطلاقة اللغوية

سابعاً- منهج البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي، وقد تم توضيح جميع الاجراءات التي اتبعت من اجل تحقيق اهداف وفرضيات الدراسة فهو مسح يركز على الظواهر الموجودة في الواقع، بهدف تحديد العلاقة بين عناصرها وتشخيص جوانبها والكشف عنها.

ثامناً- أدوات البحث

استخدم الباحث اداة المقابلة والمقياس لجمع المعلومات وفقاً الى هذا المنهج. وفقًا لعنوان الدراسة (دور اسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة) فأن المنهج البحث الوصفي هو المنهج المناسب للدراسة فمن خلال الاستبيان يتم التعرف عن مدى استخدام اسلوب القصة عند تدريس مادة اللغة العربية، ثم التعرف وفق اراء العينة عن دورها.

تاسعاً- مجتمع وعينة البحث

يشمل المجتمع المدارس المتوسطة في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار في العراق والبالغ عددها(٦٠) مدرسة بواقع(٣٥) مدرسة بنين، (٢٥) مدرسة بنات، وتشمل ايضا مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (١٧٢) مدرس ومدرسة، وأخذ الرأي نسبة(30%) ،(52) معلما ومدرسة،(29)معلما و(23) دراسة للمدارس.

عاشراً- أطر البحث

١- **الأطر الموضوعية:** القصة، الطلاقة اللغوية ، مادة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

٢- **الأطر المكانية:** المدارس المتوسطة في مدينة الرمادي(مركز محافظة الانبار-العراق).

٣- **الأطر الزمانية:** تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٤- **الأطر البشرية:** مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في الصف الثاني المتوسط .

حادي عشر- الدراسات السابقة

١- الدراسات العربية

- دراسة(الخرشة،٢٠٢٢) "فاعلية الحكاية في تحسين مهارات (الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة لصف الثاني الأساسي في الأردن"، هدفت الدراسة التعرف على أثر الحكاية في تعليم المهارات اللغوية(الاستماع والتحدث والطلاقة اللغوية) لدى طلبة الصف الثاني الأساس ي في الأردن.
- دراسة(الدهماني، والزهراني،٢٠٢٢)، دور القصة في تنمية ثقافة أطفال ما قبل المدرسة" هدفت الدراسة إلى التعرف على "دور القصة في تنمية ثقافة أطفال ما قبل المدرسة".
- دراسة (خليف،٢٠٢٠) استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح، لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب السنة الأولى الإعدادية.
- استراتيجية قائمة على التخيل الموجه وآثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الابداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي.
- دراسة(الطويهر،٢٠١٩)، دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف من وجهة نظر المعلمة.
- دراسة(عبدالقادر، ٢٠١٨)، "نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي"، هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء نموذج لتدريس اللغة العربية قائم على النظرية التداولية وقياس

أثره في تنمية الطلاقة اللغوية وتقبل اللغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة سوهاج بمصر.

- دراسة(الفوزان، ٢٠١٨)، أثر استخدام استراتيجية رواية القصص الإلكترونية في تدريس القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، استقصت الدراسة التعرف على أثر استراتيجية رواية القصة الإلكترونية في تدريس القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث من طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- دراسة(سرطاوي، ابراهيم، ٢٠١٦)، "توظيف القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "المستوى المتوسط نموذجا"، رمت الدراسة التعرف على اتجاهات توظيف القصة وجه الاستبيان لـ(٣٦) طالبًا.

٢- الدراسات الاجنبية

- Alafune, 2022) The Rule of The Story in Developing The Linguistic Fluency of Arabic Language Learners of Non- Arabic Speakers" "دور القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طلبة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الناطقين بغيرها"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القصص في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.
- دراسة(Tekşan & Yılmaz ,2020 The Effects of Nursery Rhymes on Improving Reading Fluency of Fourth-Grade Primary School Students" ، اثر المنتجات المسلية واغاني من الفلكلور الشعبي التركي على تنمية الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- دراسة((Al Btoush, et al. 2020 The Short Story and its Role in the Teaching of Arabic to Non-Native Speakers" ، القصة القصيرة ودورها في تعليم اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لغير الناطقين بها.

- دراسة(Altakhaineh, 2020)ماليزيا Non-native speakers' attitudes towards the use of short Arabic stories in language classe" ، اتجاهات غير الناطقين بها تجاه استخدام القصص العربية القصيرة في فصول اللغة.
- دراسة ((Tekşana,& Yılmaz ,2020 الغرض من الدراسة معرفة تأثير الاغاني البارزة لشعر الشعبي التركي على تحسين الطلاقة اللغوية لقراءة الصف الرابع الابتدائي.
- دراسة(Tusmagambet, 2020) Effects of Audiobooks on EFL Learners' Reading Development: Focus on Fluency and Motivation, English Teaching، وأظهرت الدراسة تأثير الكاسيت على تطوير القراءة الطلاقة والسرعة والدافع للطلاب في الصف ٩ من المواد الإنجليزية الكازاخستانية.
- دراسة(Musleh,2018 & Ibrahim اتجاهات الطلبة غير الناطقين باللغة العربية نحو قراءة القصة، وهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة من مركز اللغات العالمية بماليزيا غير الناطقين باللغة العربية نحو قراءة القصة.

ثاني عشر- التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة، يمكن التعقيب عليها من النواحي الآتية:

- **اوجه التشابه**

وكانت الدراسة الحالية مماثلة لتلك التي اتبعت نهجا وصفيا تحليليا، وكذلك تلك التي استخدمت الاستبيانات كأداة بحثية في جمع المعلومات مثل: دراسة(Alafune, 2022)- دراسة(الدهماني، والزهراني،٢٠٢٢)- دراسة(Al Btoush, et al. 2020)-دراسة(الطويهر،٢٠١٩)- دراسة(Altakhaineh, 2020)

- **اوجه الاختلاف**

كانت الدراسة مختلفة عن الدراسة التي اتبعت نهجا تجريبيا واستخدام الاختبار كأداة لها مثل : دراسة(الخرشة،٢٠٢٢) دراسة(عبدالقادر، ٢٠١٨): دراسة(Tekşan & Yılmaz ,2020)

- **اوجه التمايز**

وقد تميزت الدراسة باستخدام الاستبيانات للتعرف على اراء عينة الدراسة في توظيف القصة والاختبار للحصول على معلومات الطلاقة اللغوية عند الطلبة.

- **اوجه الافادة**

١- الاستفادة من هذه الدراسات، وتعميق أسئلة البحث، والكشف عن ضرورة البحث، وإجراء البحث

٢- تحديد أين تتناسب الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة

٣- تمكن الباحثين من موازنة نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية .

٤- زيادة ثروة الباحثين من خلال العمل على هذه الدراسات .

٥- الأبحاث السابقة تمكن الباحثين من الرجوع إلى المصادر والمراجع وخاصة الأجنبية منها.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المَبحَثُ الأَول: القصة

أولا – مفهوم القصة وتعريفها

القصة هي ترتيب متسلسل من الأحداث والأفكار التي يتم سردها بغرض إثارة الاهتمام والتسلية أو تقديم مغزى أو رسالة معينة. تتألف القصة من شخصيات ومواقف وأماكن، وتتطور عبر الزمن من خلال تسلسل متصل من الأحداث. تهدف القصة إلى جذب القارئ أو المشاهد وإبقاء انتباهه مستمرًا، وغالبًا ما تكون لها هيكلية تشمل مقدمة وتطور وذروة وختام . والقصة القصيرة هي نوع من الأدب يتميز بقصر طولها وتركيزها على تقديم فكرة أو موقف أو حدث بشكل مكثف في عدد محدود من الكلمات. عادةً ما تتضمن القصص القصيرة شخصيات محدودة ومكانًا واحدًا وزمنًا مختصرًا. الهدف منها يمكن أن يكون إثارة تفكير القارئ أو إيصال رسالة معينة بفعالية في مساحة صغيرة. (التميمي،٢٠١٧: ٥٥٧).

تتألف عادةً من سلسلة من المشاهد الموصوفة، حيث يتم سرد الأحداث والتفاصيل بطريقة تجعل القارئ يتخيل ما يحدث. المشاهد هي اللحظات التي تتكشف فيها الأحداث وتتطور الشخصيات، وتساعد في بناء التوتر والإثارة أثناء قراءة القصة. بواسطة توصيف المشاهد بشكل مفصل، يمكن للكاتب إيصال الجوانب العاطفية والجمالية والملمسية للأحداث والبيئة والشخصيات. (سعادة، ٢٠٢٠: ١٦٧)

ثانياً- انواع القصة

هناك العديد من أنواع القصص المختلفة التي تشمل مجموعة متنوعة من الأساليب والمواضيع. إليك بعض الأنواع الشائعة للقصص: القصة القصيرة – الرواية – الرواية الملحمية – القصة الواقعية – القصة الخيالية- القصة العلمية – القصة الرمزية. (العزاوي،٢٠١٧: ٢١٢). وبنظر الباحث تعتبر هذه مجرد بعض الأنواع الشائعة للقصص، وهناك العديد من الأنواع الأخرى التي تتنوع بحسب الموضوع والأسلوب والهدف المرجو من القصة .

ثالثا- أهداف القصة

أهداف القصة تتنوع وتختلف حسب الغرض والمحتوى والجمهور المستهدف. ومع ذلك، هناك بعض الأهداف الشائعة للقصة والتي تشمل: التسلية التعليم، نقل القيم والمعتقدات، التوعية الاجتماعية، تعزيز الخيال والإبداع، توجيه السلوك والتغيير الشخصي. (العزب، ٢٠١٧: ٩٥) وتعد الأهداف المذكورة أعلاه مجرد عدد قليل من وجة نظر الباحث وقد تتداخل الأهداف في القصص ويمكن أن تكون هناك أهداف أخرى متعددة تتعلق بالإلهام والترفيه وتوجيه القراء وتعزيز الاتصال الإنساني.

رابعاً- خصائص القصة

القصة تتمتع بعدة خصائص تميزها وتجعلها وسيلة فعالة للتواصل والتعبير. إليك بعض الخصائص الأساسية للقصة: الشخصيات، المؤامرة، الزمان والمكان، النقطة المركزية، التوتر والتشويق، العرض والوصف، التطور والتغيير، النهاية. (الكعبي،٢٠٢٠: ٢٢٥). واعتمد الباحث

بعض الخصائص الأساسية للقصة، واكد على اختلاف الخصائص وفقًا لنوع القصة ومضمونها وأسلوب السرد المستخدم.

خامساً- أهمية القصة في التدريس

القصة لها أهمية كبيرة في التدريس من عدة جوانب اهمها: تعزيز التفكير النقدي، توسيع الثقافة والمعرفة، تطوير مهارات اللغة، تعزيز التعبير الشفهي والكتابي، بناء القيم والأخلاق، تحفيز الإبداع والتخيل، توجيه الانتباه والتركيز. بشكل عام، تساهم القصص في توفير تجربة تعليمية شاملة تجمع بين التعلم والمتعة وتطوير مجموعة متنوعة من المهارات لدى الطلاب . (العزب، ٢٠١٧: ٩٧)

سادساً- خطوات التدريس بالقصة

تعتمد خطوات التدريس بالقصة على الهدف من التعليم والمستوى العمري للطلاب، ولكن هناك بعض الخطوات العامة التي يمكن أن تساعدك في تنفيذ تدريس فعّال باستخدام القصة: اختيار القصة المناسبة، قراءة القصة مسبقًا، تقديم القصة، قراءة مشتركة، تحليل العناصر الأساسية، تطبيق القصة نقاش وتوجيه، أنشطة إبداعية، تقييم ومتابعة، توسيع الفعاليات. وهذه هي خطوات عامة، ويمكنك تخصيصها وفقًا لاحتياجاتك واحتياجات الطلاب (إبراهيم، وحسن، ٢٠٢١: ٥٥).

سابعاً- طريقة تعليم القصة

هناك عدة طرق يمكن استخدامها في تعليم القصة. إليك بعض الطرق الشائعة والفعالة: القراءة الموجهة، الحوار والمناقشة، الكتابة الإبداعية، اللعب والدراما (شاهين، ٢٠٢٠: ٣٦).

ويرى الباحث أنه يمكن للمعلمين أن يراعوا إحساس المتعلمين ببناء القصة عن طريق تشجيعهم على إعادة تمثيل القصة الدرامية مما ينمي مهاراتهم في سرد القصص عند تطبيق هذه الإستراتيجية .ويمكن أن يتم تفعيل ذلك في تدريس التعبير الشفوي من خلال تحويل المحتوي الدراسي إلى سيناريو يقوم بتمثيله المتعلمين مع متابعة الآخرين، ثم مناقشة الجميع في محتوى الموقف التمثيلي، واستخلاص أهم عناصره ، بمشاركة وتوجيه من المعلم للمتعلم في كيفية نطق العبارات والتعبير عن الموقف بعبارات مناسبة. وفي إعادة تمثيل قصة يلعب المتعلمين أدواراً مختلفة كطبيب

و مهندس ومزارع ومدرس وتجري المقابلة لكل واحد منهم ويسأل عن عمله ودوره في الحياة وأن يقدموا أنفسهم للمتعلمين الآخرين.

الرسوم والصور، ويتبين للباحث مما سبق أنه كلما زاد التركيز على حواس المتعلم المتعددة زادت جودة وقيمة القصة المصورة ، أو الصورة ،أو الوسيلة التعليمية، لذا من الضروري أن يستعين معلم اللغة العربية على توظيف الصور والقصة المصورة و الوسائل البصرية الحسية في عملية التدريس لما لها من آثار كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة في العملية التعليمية.

ويمكن استخدام هذه الطرق العديدة في تعليم القصة، ويجب تكييف الطريقة المستخدمة وفقًا للمستوى العمري واحتياجات الطلاب وأهداف التعلم المحددة. يمكن أيضًا تنويع الأنشطة ومزج الطرق لتحقيق تجربة تعليمية متنوعة وشيقة

ثامناً- الأغراض التربوية من توظيف القصة في التدريس

توظيف القصة في التدريس يخدم عدة أهداف تربوية مهمة، منها: تعزيز الفهم والتفكير النقدي، تنمية مهارات اللغة، توسيع مدارك ثقافية، بناء القيم والأخلاق، تعزيز الإبداع والتفكير الإبداعي، تطبيق الفهم النظر، تعزيز التفاعل الاجتماعي، تعزيز مهارات التعلم الذاتي. توظيف القصة في التدريس يساعد في تحقيق هذه الأهداف التربوية وغيرها، مما يخلق تجربة تعليمية ممتعة ومفيدة للطلاب (العزب، ٢٠١٧: ٩٧) ويعتقد الباحث أن القصص تساهم في تعريف المتعلمين بعادات وتقاليد المجتمعات المختلفة، ونقل تجارب المجتمعات الأخرى، والاستفادة منها في تثقيف المتعلمين من خلال التلميح إليها وترميزها بطريقة ممتعة وجميلة بحيث تكون التلميحات أقوى من الخطب والخطب المباشرة.

تاسعاً- القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية

تؤثر القصة المصورة والصور التعليمية على المتعلمين وخاصة في المرحلة الأساسية لما لها من أثر كبير عليهم وعلى عالمهم وشخصيتهم ولغتهم، إذ تنطلق من مسلمة مؤداها أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي :الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من

الكتابة، ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي، فنحن نتكلم مع الأصدقاء، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كله بوسيلة، وأن استخدام القصة المصورة في مهارة الكلام للطلاب يسعى إلى أن تكن عملية تعليم اللغة العربية سهلة ومشوقة، فلا صعوبة للمدرس في إجراء التعليم وإلقاء المواد التعليمية ويشعر المتعلمين بالسهولة في فهم المواد التعليمية. ووجد أن القصة المصورة جزءاً من الوسيلة البصرية في شكل الصورة ،وأن الوسائل التعليمية مهمة جدًا، أن الصورة تيسر التقاط الأفكار أو المعلومات الواردة فيها بصورة واضحة والقصة المصورة مناسبة جدًا للاستخدام في تسهل التعريف على تعلم حوار بسيط في اللغة العربية. وأن استخدام هذه الوسيلة أكثر فعالية من غيرها في تعزيز نشاط المتعلمين في تعليم اللغة العربية، وأنهم لا يشعرون بالقلق والخوف في التعبير عن الأفكار باستخدام اللغة العربية في مهارة الكلام بشكل واضح(علي، ٢٠١٧: ١٤٧).

المبحث الثاني: الطلاقة اللغوية

أولاً- مفهوم الطلاقة

الطلاقة اللغوية هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم بسهولة وبلطف باستخدام اللغة. إنها القدرة على استخدام الكلمات والتعبيرات بطريقة تجعل النصوص سلسة وسهلة القراءة والفهم. يتضمن مفهوم الطلاقة اللغوية القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منطقي، واختيار الكلمات المناسبة، واستخدام التراكيب الجملية الفعّالة، وتجنب اللغة المبهمة أو المعقدة الزائدة.

الطلاقة اللغوية تكمن في القدرة على التواصل بشكل فعّال، سواء كان ذلك من خلال الكتابة أو الخطاب. إنها القدرة على تقديم الأفكار والمفاهيم بوضوح وتنظيم، مما يساعد في نقل المعنى بشكل دقيق وفعال إلى الجمهور المستهدف. ولدى الإنسان المبتكر أفكاراً جديدة ويمكن اختبار هذه القدرة بمقدار تكرار ما هو غير شائع وغير معتاد من الأفكار.(الشميمري، والمبيريك، ٢٠١٩: ١٢٥).

ثانياً- أنواع الطلاقة

هناك عدة أنواع للطلاقة تعتمد على السياق والمجال الذي يتم التعبير فيه. إليك بعض أنواع الطلاقة: طلاقة الكتابة، طلاقة الخطابة، طلاقة التواصل الاجتماعي، طلاقة الكتابة الإبداعية، طلاقة الترجمة، طلاقة الإعلام، طلاقة العرض. ويعتمد نوع الطلاقة على السياق والغرض من التعبير، ويمكن للأفراد تطوير وتحسين مهارات الطلاقة من خلال التدريب والممارسة المستمرة (التميمي،٢٠١٦: ٥٠).

كون الدراسة تبحث في الطلاقة اللغوية فسيركز الباحث على هذا النوع من الطلاقة.

ثالثاً- أهداف الطلاقة اللغوية

الطلاقة اللغوية هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة فعالة ومتقنة. وتحتوي أهداف الطلاقة اللغوية على مجموعة من الجوانب المهمة التي تهدف إلى تطوير مهارات الاتصال والتعبير اللغوي. وفيما يلي بعض الأهداف الشائعة للطلاقة اللغوية: التواصل الفعال، الفهم القرائي، التعبير الشفهي، التعبير الكتاب، التفكير النقدي، التنوع اللغوي، استخدام التكنولوجيا. ويهدف تطوير الطلاقة اللغوية إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس وتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، وتوفير قدرة فعّالة على التواصل والتعبير في مختلف جوانب الحياة.

رابعاً- أهمية الطلاقة اللغوية

تعتبر ذو اهمية عالية في حياتنا اليومية وفي مختلف جوانب الحياة الشخصية والمهنية. إليك بعض الأسباب التي تبرز أهمية الطلاقة اللغوية: التواصل الفعال، النجاح الأكاديمي، النجاح المهني، تعزيز الثقة بالنفس، التفاعل الاجتماعي، التفكير النقدي. باختصار اكد الباحث، ان الطلاقة اللغوية تعتبر مهارة حيوية في حياتنا اليومية وتساهم في النجاح الشخصي والمهني، وتعزز التواصل والتفاهم الفعّال والتفكير النقدي.

خامساً- مكونات الطلاقة اللغوية

الطلاقة اللغوية لديها مستويات ومهارات فرعية عدة وهي:

(أ): الطلاقة اللفظية: وتتمثل في قدرة المتعلم على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات ذات الدلالة اللغوية المناسبة، في مدة زمنية معينة مقارنة مع غيره من المتعلمين، وتكون استجابة لموقف أو مثير لغوي، ولها علاقة بالناحية اللفظية وترتبط بالمفردات اللغوية بصورة مباشرة(ويليس،٢٠١٨: ٧٧).

(ب) **طلاقة التداعي:** إنها قدرة المتعلم على تذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة، لتلبية الشروط اللازمة من حيث المعنى، لفهم معنى الكلمة وحل المشكلات.(رزوقي، ولطيف، ٢٠١٨: ٥٦) .

(ج) الطلاقة التعبيرية: وتعني مقدرة المتعلم على صياغة الكلمات في أكبر عدد من العبارات والجمل ذات معنى لتعبر عن أفكار متنوعة في مدة محددة زمنية ، والطلاقة التعبيرية ذات أهمية كبيرة في الطلاقة اللغوية فهي تعبر عن الموقف بشكل عملي تطبيقي، حيث يستطيع المتعلم من خلالها التعبير عما بداخله من أفكار، نحو موضوع مطلوب منه ،بجمل وألفاظ واضحة، ذات معنى، وتؤثر في السامع ويتوصل إلى ما يريده المتعلم بشكل واضح.(الفاخري، ٢٠١٨: ١٩).

(د): **الطلاقة الفكرية:** الطلاقة الفكرية هي القدرة على التفكير والتعبير عن الأفكار بشكل سريع وذكي. إنها القدرة على إنشاء وتوليد الأفكار بسهولة وبأسلوب منطقي ومقنع. تشمل الطلاقة الفكرية القدرة على تكوين روابط بين الأفكار المختلفة، وحل المشكلات بشكل إبداعي، والتفكير بشكل منظم وهيكلي.(سلامة، ٢٠١٦: ٤٨).

ومما سبق يؤكد الباحث على أهمية تمكين المتعلمين من مهارات الطلاقة اللغوية الأربع المختلفة، إذ لا يمكن فصل مهارة من مهارات الطلاقة الأربع ، فهي تسهم في تشكيل قدرة المتعلم على الطلاقة اللغوية، فيحتاج المتعلم إلى مهارات الطلاقة اللفظية لتكوين الكلمات، و الطلاقة الفكرية لاختيار الأفكار المناسبة، والطلاقة التعبيرية عن تلك الأفكار المحددة، ومهارة التداعي للتعبير عن علاقات

محددة بين تلك الأفكار والألفاظ والجمل التي يعبر عنها المتعلم، أي المهارات مجتمعة مع بعض تساعد المتعلم على التواصل الجيد.

سادساً- دور المعلم في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية

إنَّ الطلاقة اللغوية تعتبر مطلباً يجب حث معلمي اللغة العربيّة على إكسابها للمتعلمين من خلال تدرجهم في المستويات اللغويّة التي يدرسونها، وهدفاً عند مسؤولي العملية التعليمية يأملون تحقيقه إلى جانب تحقيق الدّقة اللغويّة التي تتزامن مع الطّلاقة اللغوية في الحكم على تقدّم المتعلمين في مستواهم اللغويّ. وتصبح أكثر أهميّة كلّما تقدّم المتعلم في المراحل الدراسية ومستوياته اللغويّة وقطع أشوطاً في طريق تعلّمه للغة العربية.

وتشير الطلاقة إلى السّلاسة في نطق الكلمات والجمل والأصوات عند التحدّث باللغة العربية دون حدوث انقطاع أو فترات صمت أو تردد للبحث عن المفردات أو محاولة تصحيحٍ ذاتيّ لتركيب وإنشاء الجمل. فهي تدل على مستوى التقدم في إتقان اللغة العربية وفنونها وسلاسة استخدامها في تحقيق التواصل الفعّال. ويستطيع فهمه الذين من -حوله المعلم والمتعلمين-.(رمضان،٢٠١٩: ١٠٢).

ولعل تحقيق هدف إكساب المتعلمين للطّلاقة اللغويّة هو ما يرجوه المعلمون؛ لما له من أثر في تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنمية الدافعية لديهم ، والشعور بالإنجاز،. وقد لا يقتصر أثر تحقيق هذا الهدف على المتعلمين فقط ، إنما أيضاً على المعلمين، فيشعرون بالراحة والاطمئنان لمستوى تدريسهم ؛ فوجودها لدى المتعلمين قد يوفّر الجهد والوقت على المعلم، ويستطيع تقديم مواد تعليميّة أكثر كيفيًا و كميّا ويركز على الدّقة اللغويّة أكثر، فضلًا من الشعور بإنجاز الأداء الحقيقيّ. ولا تقتصر الطّلاقة اللغويّة على مهارة التحدّث فقط، إنما تتمثل في سهولة وسلاسة قراءة النصوص المكتوبة أيضاً ، وإدراكها وفهم معانيها المجازية والحقيقية ، وفهم النص الذي يحمله المضمون في الكتاب المنهجي(البارودي، ٢٠١٥: ٢٢٠).

سابعاً- دور القصة في الطلاقة اللغوية

القصة تلعب دورًا مهمًا في تنمية الطلاقة اللغوية للأفراد. إليك بعض الأدوار التي تلعبها القصة في تعزيز الطلاقة اللغوية: تحسين مهارات القراءة، توسيع القاموس والمفردات، تطوير الخيال والإبداع، تحسين مهارات الكتابة، تعزيز التواصل الشفهي، تنمية الوعي الثقافي. وبشكل عام، تلعب القصص دورًا حيويًا في تطوير الطلاقة اللغوية من خلال تنمية مهارات القراءة والكتابة، تطوير الخيال والإبداع، تعزيز التواصل الشفهي، وتنمية الوعي الثقافي.

القسم الثاني: الجانب الميداني

أولاً- نتائج الاسئلة والفرضيات ومناقشتها

- **نتائج السؤال(١):** هل لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين. **ولتحقيق هذه السؤال تم وضع الفرضية التي تنص على:**لأسلوب القصة دور بدرجة متوسطة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

أظهرت النتائج يرى افراد العينة ان القصة لها دور في تنمية الطلاقة اللغوية.اذ كان نسبة الوسط ٨٢.٦٥% ويتفق الباحث على أن القصص هي إحدى الطرق القوية للمتعلمين لمعرفة الحياة في الماضي والحاضر وحتى الأبعاد المستقبلية.

- **نتائج السؤال(٢): ما واقع مدرسي اللغة العربية في استخدام القصة ؟ ولتحقيق هذه السؤال تم وضع الفرضية التي تنص على:** يطبق المدرسين اسلوب القصة في التدريس بالدرجة متوسطة بعد توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة .

أظهرت النتائج ان الفرق غير دال ولم يصل واقع استخدام القصة الى الحد المقبول أي ان استخدام مدرسي اللغة العربية بتوظيف القصة عند التدريس كان دون الوسط. وبعد واقع الاستخدام ضعيف وفق وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية.

- **نتائج السؤال(٣):** ما هي المعايير الأساسية لاختيار القصة؟ **ولتحقيق هذه السؤال تم وضع الفرضية التي تنص على:** هناك المعايير الأساسية لاختيار القصة من قبل مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصف الثاني المتوسط.

أظهرت النتائج انه : يجب أن يكون هناك رابط بين القصة وموضوع الدرس المقدم للمتعلم. يجب أن تكون القصة مناسبة لعمر المتعلم ومستوى نضجه العقلي. يجب أن تدور القصة حول الأفكار والمعلومات والحقائق التي يتحقق فيها الهدف. يركز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تحقق هذه الأهداف، بحيث لا يشتت عقل المتعلم بتفاصيل غير مهمة ويكون قادرا على تحقيق غرض محدد من القصة. كما يجب أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات الواردة في القصة أقل ، حتى لا تؤدي وفرتها إلى الإلهاء وقلة التركيز.

- **السؤال(٥):** هل توجد فروق في استجابات مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لدور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير الجنس والخبرة التدريسية؟ **ولتحقيق هذه السؤال تم وضع الفرضية التي تنص على:** لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) في استجابات مدرسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لدور أسلوب عرض القصة في تنمية الطلاقة اللغوية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير الجنس والخبرة التدريسية.

أظهرت النتائج ان : يتضح ان الفرق بين درجات مجال دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية وفق الجنس غير دالة.

الفروق ليست دالة اي كل افراد العينة يرون بوجود دور لأسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية بغض النظر عن التفاوت في الخبرة.

ثانياً- الاستنتاجات

بعد تحليل النتائج على البرنامج الإحصائيSPSS وتحليل فقرات الاستبيان، أظهرت النتائج أن:

١- القصة لها دور في تطوير لغة بطلاقة للغاية.

٢- حقيقة أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أسلوب القصة في التدريس بدرجة ضعيفة.

٣- اعتمادا على نوع الجنس ، لا يوجد فرق في دور القصة في تطوير الطلاقة اللغوية.

٤- اعتمادا على متغير الخبرة ، لا يوجد فرق في دور السرد في تطوير الطلاقة اللغوية.

٥- توجد شروط لتوظيف القصة في تدريس اللغة العربية.

ثامناً- التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نوصي بما يلي:

١- تصميم واجهة مستخدم جذابة: ابدأ بتصميم واجهة مستخدم بسيطة وجذابة، تسهل على المعلمين والطلاب التنقل واستخدام التطبيق بكل سهولة.

٢- تخصيص وتنوع: اجعل التطبيق يدعم تخصيص القصص بحسب احتياجات المعلم ومتطلبات المنهج التعليمي. أيضًا، قدم مجموعة متنوعة من الموضوعات والمستويات.

٣- مراجعة وتقييم: قدم نظامًا لمراجعة وتقييم الأداء للطلاب. يمكن للمعلمين تتبع تقدم الطلاب وتقديم ملاحظات بناءة.

٤- منصة متعددة الأجهزة: قم بتطوير نسخ من التطبيق للأجهزة المحمولة والحواسيب اللوحية.

٥- التركيز على اللغة العربية الفصحى البسيطة في صياغة القصة التعليمية.

٦- التنوع في طرائق القصة التي تقدم للمتعلمين.

٧- تضمين دليل المعلم بطرائق تدريس من ضمنها القصة التعليمية.

خلاصة البحث

أسلوب سرد القصة هو شكل من أشكال المشاركة في التدريس. يمكن أخذ القصة من نفس الموضوع أو من برنامج تلفزيوني أو أدب درامي أو تجربة شخصية. يعتمد سرد القصص أيضا على مجتمعات السكان الأصليين والتقاليد الشفوية للفن الشعبي. يتم سكب المتطلبات في تحقيق أهداف الدرس، ورواية القصص التعليمية من التسلية التعليمية وغرس القيم الأخلاقية بين المتعلمين. وهو يجعل الأفكار النظرية والمفاهيم المستقاة من الكتب تصبح على قيد الحياة، ويضيف العنصر البشري على المعلومات الجافة، وهذا يتيح للمعلمين نقل أفضل لمعلومات ومبادئ وقيم التنمية المستدامة للمتعلمين.

ويعتبر أسلوب سرد القصة جيد خاصة للمتعلمين الذين يفضلون أسلوب التعليم السمعي، حيث تذكر قائمة من المفاهيم والتعاريف المنعزلة أمر صعب لكن استدعاء فيض من القصص تتعلق بهذه المفاهيم يمكن أن يكون أسهل للمتعلمين. وبينت الدراسة للقصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية والتي يقصد بها القدرة على فهم العبارات والتراكيب اللغوية والمظهر الاخر قدرة المتعلم على التعبير الدقيق، والطلاقة في التعبير و السرعة فيه وما إلى ذلك. وهناك عوامل تتعلق بالشكل أو الصورة التي يمارس بها المتعلم كنشاط لغوى، ويمكن أن نميز في هذه المجموعة من العوامل بين:

١. عامل فهم اللغة وهذا العامل يمثل إحدى القدرات العقلية الأولية، وسمي عامل إدراك معانى الكلمات، فكثيراً من أفكارنا تصب في قالب لغوى، ومن حيث أن النشاط اللغوي متميز في أساسه عن النشاط الرمزي الذي يوجد في أساليب التفكير .
٢ عامل الطلاقة اللغوية سواء كانت هذه الطلاقة مشروطة بشروط معينة كإستعمال أدق كلمة في تعبير معين أو الطلاقة دون شرط كتسلسل الكلمات في الكتابة و الطلاقة في التعبير التحريري.
٣. عامل السهولة و الطلاقة في الكلام الشفوي غير المعد: وهذا يتضح جيداً عند ذوى القدرة على الخطابة.

المصادر والمراجع

- **المصادر العربية**

١- **إبراهيم، عبدالرحمن، حسن محمد .(٢٠٢١).** طرق التدريس الخاصة ، وكالة الصحافة العربية، القاهر ُ ، مصر

٢- **أبو أسعد ، أحمد والأزايدة ، رياض.(٢٠١٥).** أساليب الحديثة في الإرشاد النفسي و التربوي: الجزء الثاني، مركز ديبونو للتفكير، عمان، الاردن.

٣- أبو شعبان، شيماء صبحي عطوان، وأسعد حسين.(٢٠١٩). القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.

٤- أبو غزالة، طلال .(٢٠١٩). "**الطلاقة في مهارات اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ** : مرجع شامل وميسر في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ومهاراتها"، أبو غزالة للترجمة والتوزيع والنشر، عمان، الاردن.

٥- البرقعاوي، جلال عزيز ، والحجام، رندة ياسر.(٢٠١٨). "فاعلية إستراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص"، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد(٣٩)**،ص١٥٠٨- ١٥٢١.

٦- التميمي، هدى.(٢٠١٧). **الأدب العربي عبر العصور**، دار الساقي للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.

٧- التميمي، اسماء فوزي.(٢١٠٦). مهارات التفكير العليا، مركز ديبونو للتفكير، عمان، الاردن.

٨- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك ، أبو خمره ،سالم محمد .(٢٠٢٠). المعتقدات المعرفية، اليازوري للنشر، الاردن.

٩- الحمداوي، بهاء شبرم.(٢٠٢١)."اثر استراتيجية اوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ" ، مجلة كلية التربية جامعة واسط، العدد(٤٣)،الجزء(٢)،ص٤٦٧- ٥٠٦.

١٠- دخل الله ، أيوب .(٢٠١٥). التعلم ونظرياته، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.

١١- الدهماني، دخيل الله محمد ،و الزهراني مرضي .(٢٠٢٢). دور القصة في تنمية ثقافة أطفال ما قبل المدرسة، مجلة (الأزهر) ، المجلد ٤١، العدد ١٩٣، يناير ص٥٧١- ٦٠٦.

١٢- رزوقي ، رعد ، ولطيف، واستبرق.(٢٠١٨). **سلسلة التفكير وانماطه (١)** ، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.

١٣- سعادة ، هنادي أحمد .(٢٠٢٠). **فنية الرمز ودلالات الخطاب في القصة القصيرة**، الآن ناشرون، عمان، الاردن.

١٤- سلامة، ايمان محمد.(٢٠١٦). **تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال**، مركز ديبونو للتفكير، عمان، الاردن.

١٥- السلطاني ، عظيمة عباس ، و الهَروتي حسين عمر .(٢٠٢١). موسوعة المقاييس النفسية في مجال علم النفس ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع,، الاردن.

١٦- السويفي، وائل صلاح .(٢٠٢٢). "**دليل إرشادي في تدريس الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم**"، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، مصر.

١٧- شاهين، عبدالباسط احمد.(٢٠٢٠). **الإعلان: الإبداع ، الإستراتيجية، التكنيك، مكتبة الرشد، القاهرة، مصر.**

١٨- الطويهر، شروق عبد العزيز عبد الله.(٢٠١٩). "دور المعلمة في استخدام القصة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف"، **مجلة العربية للإعلام و ثقافة الطفل، لمجلد ٢، العدد ٩ ص. ١-٤٦.**

١٩- عبدالرؤوف، طارق ، المصري ، إيهاب عيسى .(٢٠١٧). المقاييس والاختبارات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

٢٠- عبدالقادر، محمود هلال.(٢٠١٨)، "نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي"، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، العدد(٤٢)، الجزء(٣)، ص١٥٩- ٢٣١.

٢١- عبيدات، ذوقان وكايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (٢٠١٦)، **البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"**، ط١٧، عمان، دار الفكر للنشر.

٢٢- العزاوي ، نضال مزاحم .(٢٠١٧). بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٣- العزب، هاني السيد.(٢٠١٧). دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

٢٤- عطوان، أسعد مطر ، ويوسف .(٢٠١٨). مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية، لبنان.

٢٥- علي، عبد الظاهر علي.(٢٠١٧). **"قصة المعلمة: فن التدريس بالقصة"**، عالم الثقافة، القاهرة، مصر.

٢٦- فرج، صفوت.(٢٠١٧). **القياس النفسي** ،مكتبة الأنجلو المصرية.مصر

٢٧- **قورة، على عبد السميع ، وابو لبن ، وجيه المرسى.(٢٠١٨). الاستراتيجيات الحديثة في تعليم و تعلم اللغة، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، مصر.**

٢٨- الكعبي، فاضل .(٢٠٢٠). **المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال،** دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق، سوريا

٢٩- مكطوف ،جهاد عمار.(٢٠١٨). أثر أُستراتيجية التعبير الموجّه فُي تنمية مهارات الكتابة الإبداعيّة لُدى طلبة الصف الثاني المتوسط **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية /جامعة بابل، العدد(٣٩)،ص٨٨٥- ٩٠٢.**

٣٠- نبهان، يحيى محمد.(٢٠١٩). **مهارة التدريس** ، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.

- **المصادر الاجنبية**

1- Alafune , Amal.(2022). "The Rule of The Story in Developing The Linguistic Fluency of Arabic Language Learners of Non- Arabic" Speakers, **HNSJ Volume 2. Issue.p.231-246.**

2- Alafune , Amal.(2022). The Rule of The Story in Developing The Linguistic Fluency of Arabic Language Learners of Non- Arabic Speakers, **HNSJ Volume 2. Issue.p.231-246.**

3- Altakhaineh, Abdel Rahman .(2020). " Non-native speakers' attitudes towards the use of short Arabic stories in language classe",**Journal of Language and Linguistic Studies, 16(4), p.1760-1773**

4- Tekşan, K. & Yılmaz-Alkan, Z. (2020). The Effects of Nursery Rhymes on Improving Reading Fluency of Fourth-Grade Primary School Students, **International Journal for Innovation Education and Research, Vol: 8 No-01.**

5- Tekşan, K. & Yılmaz-Alkan, Z. (2020). The Effects of Nursery Rhymes on Improving Reading Fluency of Fourth-Grade Primary School Students, **International Journal for Innovation Education and Research, Vol: 8 No-01.**